Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(د) أشعار عن الشرق :

١ ـ ورود شرقية فى خريف ١٩٢٠ عرض ريكرت على الناشر بروك هاوس Brockhaus فى ليبزج مجموعة من الاشعار بعنوان ورود شرقية Östliche Rosen التى كتبها فيما بين عامى ١٨١٩ ، ١٨٢٠ ووعده بروك هاوس بنشرها فى خطابه اليه فى السابع من يناير سنة ١٨٢١ ، ولكن الطبعة لم تصدر الا عام ١٨٢٥ · وكانت تشمل أكثر من مائة قصيدة تتغنى بالحب وبمدينة فينا كما كانت تعبر عن مدى اعجابه بحافظ الشيرازى وتقديره له ، محاكيا أياه وللشعر العربى والفارسى بصفة عامة فى الاتيان بصور وتشبيهات بلاغية ، وفى اللعب بالألفاظ وترصيع العبارة على الطريقة الشرقية ·

وان عمله هذا ليذكرنا بديوان الغرب الشرقى West-Östliche Goethe ـ الذى نشره الشاعر جوته Divan فى سنة ١٨١٩ ـ على ما بين الاثنين من تباين كبير · اذ أن جوته قد حاول أن يلبس الفكر والحس الشرقيين ثيابا وصياغة شرقية ، على حين أن ريكرت قد اجتهد فى تقريب الفكر والحس الشرقيين فى ثيابهما وصياغتهما الشرقية الى الروح والذوق الألمانى ·

فجوته فى ديوانه الذى كتبه بعد أن تقدمت به السن ، انما كان يعبر فيه عن تجاربه الشخصية ، وخبراته الخاصة ، وان كان متأثرا فى ذلك بقراءاته ودراساته فى الأداب الشرقية مما جعل ديوانه مصبوغا بالصبغة الشرقية مليئا بأفكار الشرقيين كما يفهمها شاعر غربى ويقدمها معبرا عنها لقراء غربيين ·

أما ريكرت فقد اجتهد فى أن يقدم للقارىء الألمانى نماذج فنية انسانية غريبة عليه ، وان كانت فى الواقع مقبولة لديه ، اثيرة عنده · فالشاعر المستشرق ريكرت لم يكن يعنيه فى هذه الترجمة للورود الشرقية أن يعبر عن نفسه كما فعل جوته وانما كان واسطة لجعل القارىء الألمانى يتذوق هذا الأدب الغريب عليه ويتفهمه ، فساعد بذلك على التقريب بين الشرق والغرب ، فى ديوانه هذا · وفى كل أعماله الأخرى ·

ومن ثم فان أى محاولة للمقارنة بين الديوانين فاشلة لا محالة لاختلاف المنطلق الذى صدر عنه الشاعران ·

ويضم ديوان ورود شرقية بين دفتيه شعرا غنائيا ومديحا ورثاء ، فضلا عن الشعر القصصى وشعر الحكمة · ومن أهم هذه القصائد وأجملها